

التوسل المشروع والممنوع - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

قرأت في أحد رسائل طلبة العلم في تعريفه بالوسيلة بانها دعاء الله بواسطه بل هذه العبارة الصحيحة وخاصة انه قد يلبس ويزيّن للعوام من دعاء السوء. من دعاء السوء بان دعاء الله بواسطه كجاه النبي وجاه - 00:00:00

الاولياء وكراماتهم وغير ذلك من الوسائل. مع ان الله سبحانه وتعالى قال واذا سألك عبادي عنِي فاني قريب. نرجو توضيح معنى الوسيلة لغة وشرعها وما هي الوسيلة التي يتفرع بها الى الله؟ هذا هو الوضع هذا السيد الوزير غلط. اه. العلماء بانها غربة للطاعة - 00:00:20

يوكل الطاعات. قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة. لأن القربى اليه في طاعته كما قال العلماء والبغاوي وابن كثير نريد غيرهم معنى وسيلة قربة اليه بالطاعة وهكذا يقول تعالى اليه بالطاعة الصلاة بالصوم بالدعاء - 00:00:40
اللهم انا نسألك بجاه فلان او بحق فلان او بنبيك فلان هذا ليس بمشروع ولم يأتي به شرع ليس من الوسيلة التي شرعها الله جل وعلا فالذى فسر الوسيلة بانها توسل بجاه الانبياء او بجاه الملائكة او بجاه الاولياء قد غلط في هذا - 00:01:00

واتى بشيء ما عرفه العلماء ولا ذكره اهل العلم والتحقيق المعروفيين بالاستقامة وانما هذا مما قاله بعض مواصل العلم بعض المتأخرین نعم تفضل ياشيخ انه ذكر هذا انك وسيلة ذكر هذا صاحب الرسالة الاخ صاحب الرسالة قال ان الوسيلة هي دعاء - 00:01:20

دعا الله بواسطه ثم علق عليها بقوله اللهم بحبنا لك وبحبنا لرسول الله بالعمل الصالح. نعم. يحب الرسول بالعمل الصالح لكنبيائك بحب نبيك بایمانیک باتباع لشرعك نعم بطاعة لرسولك من الاعمال الصالحة. نعم. فالتوسل الى الله بالطاعات. نعم. والاعمال الصالحة. ومن ذلك التوصل بحب الله رسوله عليه الصلاة والسلام - 00:01:40

ومن مثل ذلك ما توسل به اصحاب الغار فمن طبق عليهم الصخرة وهم ثلاثة ولم يستطعوا دفعها توسلوا الى الله في اعمالهم الصالحة واحد توسل بره لوالديه وان توسل عن الزنا وسيتوسل بادائه الامانة. فالتوسل بالاعمال الصالحات هو الوسيلة - 00:02:10

نعم انما الاعذار غير صحيحة التوصل بجاه فلانة ليس من كلمة تفسير الوسيلة والدعاء الى الله بواسطه هذه الغير جائزه؟ لا هذا التواصل واسطة المخلوقين ولم يكن المخلوقين بالاعمال الصالحات بالايمان الایمان بالله باسمائه وصفاته كما قال - 00:02:30

ولله الاسماء ادعوه بها الوسيلة ثلاثة اقسام شرعية التوصل بالله وباسمائه وصفاته الثاني التوصل بالاعمال الصالحات والایمان وحب الله ورسوله ونحو ذلك. والثاني التوصل بدعاهي وشفاعته. نعم. توسل بدعائه لك - 00:02:50

وانه يغفر لك الله لك مثل ما كانوا يدعوا للصحابة في حياته صلى الله عليه وسلم ويشفعوا له من الله يهديهم ويشفيفي مريضهم ونحو ذلك. نعم - 00:03:10